[76] الغائب المستور ؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب. [12] وقال علي بن الحسين (رضي ا عنهما): نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن من ركبها، ويغرق من تركها. [13] وقال أيضا: إن (عزوجل) أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم، فلا يقدرون على ترك ولايتنا ؟ لان ا جعل جبلتهم على ذلك. وقال أيضا: إني لاكتم من علمي جواهره * كيلا يرى الحق ذو جهل فيقتتنا وقد تقدم في هذا أبو حسن * الى الحسين وأوصفى قبله الحسنا ورب جوهر علم لو أبوح به * لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي * يرون أقبح ما يأتونه حسنا كها في كتاب " التنزلات الموصلية " للشيخ الاكبر، وفي كتاب " سفينة راغب " الصدر الاعظم (1). [14] وقال أيضا: نحن أبواب ا، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عيبة علمه وتراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده وموضع سره. [15] أخرج الحموينى في فرائد السمطين: بسنده عن أبى بصير عن خيثمة الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد الباقر رضى ا عنه (2) يقول:

_____

(1) سفينة راغب: 76 ط. استنبول 1282 ه. [14] معاني الاخبار: 35 باب معنى الصراط حديث 5. [15] فرائد السمطين 2 / 253 باب 48 حديث 523. (2) في المصدر: " عن أبى جعفر عليه السلام سمعته يقول: ". (*)

_____